



خادم الحرمين الشريفين يحيي جموع المواطنين خلال تشريفه حفل الحدود الشمالية بحضور سمو ولي العهد وأصحاب السمو الملكي الأمراء.

# الاتصالات السعودية تحتفي بخادم الحرمين الشريفين في الحدود الشمالية

متابعة: عادل الشميمري

منطقة الحدود الشمالية: فيصل العنزي

منطقة الجوف: محسن الرحيم

منطقة تبوك: عبدالعال النجار

كعادتها في كل مناسبة على امتداد الوطن الكبير شاركت الاتصالات السعودية، أهالي مناطق الحدود الشمالية، والجوف وتبوك، أفراحهم الكبيرة بقاء خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، في صورة رائعة من التواصل بين القيادة والشعب، ففاض الحب والود بالترحيب والأهazيج، وارتسمت علامات الفرحة والغبطة على المواطنين في تلك



الاتصالات السعودية ترحب بالزيارة الملكية لخادم الحرمين الشريفين



خادم الحرمين الشريفين يطلع على أحد المشاريع التنموية خلال زيارته التفقدية.

الحب والترحيب، وصور خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، والتي تم وضعها في أماكن متفرقة على مستوى المناطق الثلاث، وفي أماكن واضحة وبارزة في الطرقات ومواقع الاحتفالات.

للجوال، وتدعيم شبكة الهاتف الثابت وزيادة الخطوط في الفنادق والاتصالات الملكية، وتدعيم الشبكة في مكان سكن الضيوف، إضافة إلى تنفيذها عددًا من اللوحات الترحيبية التي حملت شعارات

المناطق، حين خاطبهم خادم الحرمين الشريفين كما العهد به بكلمات من القلب إلى القلب مغلقة بالود والصراحة، وزاد من سرورهم تلك الحزمة من المشاريع التي دشنها خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، والتي شملت مشروعات عملاقة في البنى التحتية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والمشاريع الإسكانية، لتكون هدية القائد لابناء شعبه الأوفياء.

### الاتصالات ترحب

ولأن الاتصالات السعودية مبادرة دوماً للمشاركة في كل لقاءات الفرع التي تجري في كل بقعة من مملكتنا العزيزة، فإنها كانت حاضرة وبقوة خلال تشريف خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وزيارتهم التفقدية إلى كل من الحدود الشمالية، والجوف، وتبوك، لإنجاح تلك الزيارة من خلال إيصال الخدمات الهاتفية وتعزيز مواقع الاحتفالات بعربات متحركة

## اتصالات الجوف ترحب بخادم الحرمين الشريفين



ترحيب حار بمقدم خادم الحرمين الشريفين من قبل المواطنين خلال الزيارة.

تشكيل فرق عمل في كل التخصصات تعمل على مدار الساعة لإنجاز المهام المطلوبة، حيث تمكنت من إنهاء جميع الأعمال المتعلقة بالاتصالات من تركيب وصيانة ودعم شبكات وخطوط جديدة، وأوضح أن الخطوط التي تم تركيبها بلغت أكثر من ١٠٠ خط إلى جانب

٢٧ خط DSL وتوسيع الأبراج الثابتة للجوال وتركيب أبراج متحركة، كما تم بث العديد من الرسائل الترحيبية بالمناسبة لجميع عملاء الجوال في المنطقة، وكذلك رسائل إرشادية تضمنت معلومات عن برنامج الزيارة والاحتفالات.

في منطقة الجوف عبر المواطنين عن فرحهم بالزيارة الملكية، وشاركتهم الفرحة الاتصالات السعودية التي احتفلت هي الأخرى بطريقتهما بالزيارة الملكية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين إلى منطقة الجوف، وشاركت الاتصالات في عضوية اللجان التي أعدت للاستقبال وأسهمت بجهد طيب في إنجاحها من خلال تأمين الخدمات الهاتفية وتعزيز مواقع الاحتفالات بعربات متحركة للجوال، وتدعيم شبكة الاتصالات الثابتة ورفع عدد الخطوط الهاتفية وخطوط DSL في مختلف المواقع وأماكن الإقامة من قصور وفنادق. وشاركت الاتصالات السعودية في الأنشطة والفعاليات الترحيبية المتنوعة التي عكست حب وولاء أبناء المنطقة ووفاءهم للقيادة الرشيدة، وفي هذا الجانب انتشرت عشرات اللوحات الترحيبية التي تحمل عبارات (في القلب والعين ياخادم الحرمين) وذلك في مواقع مختلفة بمدن المنطقة، وأشار مدير اتصالات الجوف موفق بن عبدالرحمن الهذيل إلى أن اتصالات الجوف جندت كل كوادرها للعمل على تغطية هذه الزيارة الهامة وعملت على



مشاريع الخير والبركة طالت كل منطقة زارها خادم الحرمين الشريفين.

## ..وتبوك تفتح ذراعها للمليك

في محافظات الوجه وضياء وحقل وأملج وتيماء ومراكز المنطقة ابتهاجاً بقدم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله، حيث أقيم في كل محافظة احتفال خاص بها ونقل على الهواء مباشرة إلى الاحتفال الرئيس في مدينة تبوك. وقد أقيمت المخيمات الكبيرة من قبل قبائل المنطقة لتستعرض أمامها الخيول والهجن في استعراض تراثي مميز، حيث زينت الخيول والهجن بأبهى الحلل واجملها لترسم لوحة تراثية جميلة على طريق الملك فيصل شمال مدينة تبوك جذبت إليها المواطنين ليشاهدوا هذه الفرحة.

وشاركت اتصالات تبوك بمجموعة من الأشياء القديمة والنادرة تخص الاتصالات بالمنطقة وذلك في القرية التراثية التي أقامتها منطقة تبوك ضمن الاحتفالات المعدة لهذه المناسبة، وقد شاركت الاتصالات منطقة تبوك مع الدوائر الأخرى بدأ بيد لتحقيق النجاح الرائع والكبير.

تبوك في اللجنة الخاصة بالزيارة المشكلة من إمارة المنطقة ومثلها الأستاذ عبدالعال النجار، إضافة إلى اللجان التي تكونت ضمن فرق العمل المختلفة التي قدمت الأفكار والاقتراحات المهمة.

وتجسدت معاني الولاء والمحبة التي تكتنز في قلوب أهالي المنطقة والشركات الحكومية والخاصة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في الكثير من المظاهر الرائعة ومنها لوحات الترحيب التي زينت بها الطرق والشوارع في مدينة تبوك ومحافظات المنطقة. وقد تميزت الاتصالات السعودية بمنطقة تبوك بلوحاتها الترحيبية احتفالاً بهذه الزيارة في أرجاء المنطقة وعلى المبنى الرئيس لها، وارتسم الترحيب العفوي من أبناء منطقة تبوك في مختلف محافظاتنا ومراكزها على شوارعها قبل أكثر من أسبوع على موعد وصول خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله للمنطقة، واكتملت الاستعدادات

أبت تبوك إلا أن تشارك الوطن احتفاله بمقدم خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين، وتشريفهم بالزيارة الملكية، فكان يوماً مشهوداً لمنطقة تبوك لبست فيه أجمل حليها وتزينت لاستقبال خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وقد شاركت بهذه الاحتفالات كل المؤسسات الحكومة والخاصة حتى الشركات لم تخفي فرحتها بالمشاركة في هذه المناسبة المنتظرة، حيث استأثرت زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة باهتمام رسمي وشعبي غير مسبوقين وهي تمثل أهمية كبيرة وبُعدين اقتصادي واجتماعي مؤثرين جداً على حاضرنا ومستقبلنا.

وشركة الاتصالات السعودية بمنطقة تبوك كانت تستعد لهذه الزيارة الميمونة منذ فترة طويلة، حيث أعدت الخطط المناسبة ووضعت البرامج الكفيلة بإنجاح الزيارة في شقها الفني من خلال استنفار طواقم عمل تعمل على مدار الساعة ومستعدة لأي ظرف، وقد شاركت الاتصالات السعودية بمنطقة

وزير الثقافة والإعلام:

## يشيد بـ«الاتصالات السعودية» لاستضافتها المركز الإعلامي



معالي وزير الثقافة والإعلام يتسلم درعاً تذكاريًا من الاتصالات السعودية خلال زيارته المركز الإعلامي للشركة.

زار معالي وزير الثقافة والإعلام إياد مدني المركز الإعلامي الذي افتتح لتغطية زيارة خادم الحرمين الشريفين للحدود الشمالية، والذي أقيم بمقر شركة الاتصالات بمنطقة الحدود الشمالية، وكان في استقباله مدير عام اتصالات منطقة الحدود الشمالية وارد بن عبدالله الهذلول.

بعد ذلك عقد اجتماعاً بصالة الاجتماعات الرئيسية حضره العديد من المثقفين والصحفيين ومديري عموم عدد من القطاعات الحكومية، ثم دون كلمة في سجل المركز الإعلامي الذي أقامته الشركة.

وقد أشاد معالي الوزير بجهود الاتصالات السعودية ومساهماتها الكبيرة في إنجاح زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى منطقة الحدود الشمالية. وقال في كلمة

سجلها أثناء زيارته لمقر المركز الإعلامي «الشكر للإخوة في شركة الاتصالات السعودية لاستضافتهم هذا الاجتماع ولتبنيهم إنشاء مركز إعلامي حديث ومتكامل بمناسبة الزيارة الملكية الكريمة

للمنطقة». وقدم مدير عام الاتصالات بالحدود الشمالية درعاً تذكاريًا من شركة الاتصالات السعودية لمعالي الوزير بمناسبة هذه الزيارة.

## مركز إعلامي متكامل

أقامت الاتصالات السعودية مركزًا إعلاميًا متكاملًا في المنطقة، للتسهيل على وسائل الإعلام والصحفيين تغطية جولة خادم الحرمين الشريفين، حيث وفرت فيه كافة أجهزة الاتصالات الحديثة. وقد أثنى العديد من المسؤولين والإعلاميين على الإمكانيات المتميزة التي يتمتع بها المركز، ما سهل عليهم التواصل السريع والميسر مع مختلف وسائل الإعلام التي يمثلونها وتغطية فعاليات الجولة الملكية أولاً بأول. وقال عبدالرحمن الحضري مدير المركز الإعلامي: إن لشركة الاتصالات السعودية رسالة سامية تؤديها نحو المجتمع بمختلف شرائحه وهي تسعى جاهدة لإيصال هذه الرسالة بطريقة مختلفة، فرسائل شركة الاتصالات لا تصل مكتوبة، بل تصل إلى قلوب مشتركيها من خلال خدمة فائقة الجودة تؤديها لهم وللمواطنين والمقيمين على امتداد وطننا السعودي الكبير. وأضاف الحضري، في منطقة الحدود الشمالية تقف الشركة شامخة وراء كل مناسبة وطنية، من خلال رؤيتها لأهمية الدور الوطني المنوط بها لتؤديه على أكمل وجه، وبدعم ومتابعة من مدير اتصالات الحدود الشمالية وارد بن عبدالله الهذلول. وختم بأن المركز الإعلامي الذي أقامته الاتصالات السعودية هو رد جميل بسيط تقدمه الشركة لمشتركيها الذين تراهم داعماً رئيساً لها ولكل ما تقوم به من نشاطات.



تصوير: طالب حسنا

معالي الدكتور محمد الجاسر رئيس مجلس إدارة الاتصالات السعودية يلقي كلمته الافتتاحية في الملتقى

في كلمة افتتح بها ملتقى «سيسكو اكسبو ٢٠٠٧م»:

## د. الجاسر: الاتصالات السعودية ملتزمة برسالتها الوطنية للتحول إلى مجتمع معلوماتي

المركز الرئيسي: عادل الشميمري

قال معالي الدكتور محمد بن سليمان الجاسر نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ورئيس مجلس إدارة الاتصالات السعودية إن المنتج للحركة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية يلمس مدى الزخم الاقتصادي الذي تصاحبه وتعززه خطوات الإصلاح الاقتصادية المستمرة التي شملت مجالات تحديث الأنظمة وإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، وإقرار عدد من المشاريع التنموية العملاقة، يضاف إلى ذلك زيادة تنويع القاعدة الاقتصادية ما عزز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، بخاصة بعد الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية الذي يعد خطوة مهمة نحو تعزيز الاندماج مع الاقتصاد العالمي، وتحسين البيئة الاستثمارية، ولاشك أن كل هذه



الدكتور الجاسر ومدير عام شركة سيسكو في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

الخطوات انعكست وبشكل واضح على البيئة الاقتصادية في المملكة.

### تقييم عالي للاقتصاد السعودي

وأشار الجاسر في كلمته الافتتاحية لفعاليات الملتقى السنوي «سيسكو اكسبو ٢٠٠٧م» الذي عقد بمدينة الرياض وبحضور أكثر من ١٠٠٠ خبير ومتخصص بمجال تقنية المعلومات، إلى أن لقاء «سيسكو اكسبو» يُعقد في مناخ اقتصادي واعد حققت فيه المملكة نتائج جيدة على مستوى الاقتصاد الكلي تمثلت في نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٣,٤ في المئة في عام ٢٠٠٦م، ما يعني أفقاً أوسع لكافة قطاعات الاقتصاد الوطني بما فيه القطاع الخاص بجميع مجالاته. ولعل أبرز مثال على النتائج الاقتصادية المتميزة هو تحقيق القطاع الخاص الذي ينتمي إليه قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات نمواً حقيقياً نسبته ٥٪ خلال عام ٢٠٠٦م. وفي الإطار نفسه، سجلت مؤسسات التقييم الدولية تقديرها وشهدت بكفاءة ومثانة الاقتصاد الوطني، الأمر الذي أدى إلى رفع درجات التقييم الائتماني للمملكة إلى مستويات متقدمة، خصوصاً أن هذا

## العلاقة بين قطاع الاتصالات والقطاع المصرفي علاقة تبادلية.

مدينة الرياض، وسيكون - بمشيئة الله - الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والتنظيم والمواصفات التقنية، وذلك بتكلفة تبلغ ٢٨ مليار ريال، وسيحتضن المركز المقر الرئيس لهيئة السوق المالية، ومقر السوق المالية، ومقرات لبنوك ومؤسسات مالية، إضافة إلى مؤسسات المحاسبة القانونية والمحاماة والاستشارات المالية وهيئات التصنيف ومقدمي الخدمات المصاحبة. ولقد كان لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات حظه الوافر من تلك المشاريع امتداداً للرعاية الكريمة التي يلقاها هذا القطاع المزهري من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إيماناً بالدور الهام لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في تحقيق تكامل البنية التحتية للاقتصاد في عصر باتت فيه تقنية المعلومات عاملاً من عوامل الإنتاج ومحفزاً من حوافز النمو لكافة الأنشطة الاقتصادية. لذلك فإنه كلما اتسع حجم النشاط الاقتصادي في بلد ما زادت الحاجة لإجراء تطوير مواز في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، ليكون مواكباً ومحفزاً لهذا النمو.

اللقاء المتخصص يأتي بعد أيام قليلة شهدنا فيها جميعاً احتفال منطقة الرياض بتدشين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لنحو ١٨٠٠ مشروع متنوع في مجالات الاقتصاد والاستثمار والبنية التحتية تقدر تكاليفها بحوالي ١٢٠ مليار ريال. إن المشاريع الاقتصادية الكبيرة والهامة التي دشنها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - تحمل إضاءات واضحة وجليّة لاستشراف مستقبل قطاعين هامين من قطاعات الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، وهما القطاع المالي وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث سيقام مركز الملك عبدالله المالي في

رئيس مجلس الإدارة وكبار المسؤولين في الشركة خلال حفل افتتاح الملتقى



## الرياض صانعة للمعرفة

وأشار نائب محافظ مؤسسة النقد إلى أن أبرز المشاريع التي تم تدشينها في هذا المجال مشروع مدينة تقنية المعلومات والاتصالات باستثمارات تبلغ قيمتها ٦,٢ مليار ريال، والتي ستصبح بعدها بمشيئة الله مدينة الرياض أحد مواطن الصناعات المعرفية المتقدمة والاتصالات في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط. وسيتيح هذا المشروع بعد اكتماله سبل التعاون والتكامل بين مؤسسات الاتصالات وتقنية المعلومات، ويهيئ الفرص الاستثمارية في هذا المجال، ويدعم نقل التقنية وتوطينها في المملكة، ويشجع البحث العلمي والتقني. ويضم المشروع أيضاً المقر الجديد «لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات»، كما يضم مباني إدارية لشركات تقنية المعلومات والاتصالات، ومباني إنتاجية لشركات صناعة وتسويق البرمجيات، ومباني للأبحاث والتدريب والتطوير، إضافة إلى حاضنات لأعمال التقنية، ومختبرات للبحث وأنشطة تصنيع وتجميع نماذج أولية عالية التقنية. كما سوف تتضمن مشاريع قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في منطقة الرياض إنشاء مركز التعاملات الإلكترونية الحكومية، ومشروع تأسيس الخدمة البريدية الجديدة. وتعد تلك المشاريع اللبنة الأساسية لاستشراف مستقبل واعد لمجتمع معلوماتي واقتصاد رقمي تسعى هذه البلاد للنهوض به بشكل شامل وبما يحقق المزيد من الرفاهية الاقتصادية والتقدم.

وبين الجاسر أن القطاع المصرفي بالمملكة ساهم باعتباره أحد أهم مصادر التمويل الهامة وركيزة أساسية للقطاع المالي في توفير التمويل لكافة أنشطة القطاع الخاص، حيث بلغ متوسط معدل نمو الائتمان المصرفي الممنوح للقطاع الخاص ٢١,٩٪ خلال السنوات الخمس الماضية، وحقق معدل نمو سنوي في عام ٢٠٠٦م نسبته ٩,٨٪. وبلغ الائتمان المصرفي الممنوح لنشاط الاتصالات والنقل بنهاية عام ٢٠٠٦م حوالي ٦,٩ مليار ريال.

## تقنية بنكية حديثة

وأضاف أن العلاقة بين قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والقطاع المصرفي هي علاقة تبادلية يلعب فيها كل منهما دور المنتج والمستهلك في آن واحد، فكما أن القطاع المصرفي يساهم بدور فاعل في تمويل



د. بدر البدر

أشاد الدكتور بدر البدر مدير عام شركة سيسكو في السعودية بالدور الكبير الذي تؤديه الاتصالات السعودية في دعم وتشجيع كافة المبادرات التي من شأنها تطوير وتنمية المجتمع المحلي، وخاصة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في حفل افتتاح المنتدى. وأثنى الدكتور البدر على المستوى المتميز الذي وصلت إليه الاتصالات السعودية بامتلاكها أكبر شركة اتصالات في منطقة الشرق الأوسط.

الدافع والحافز وراء بذل المزيد من الجهود لإيجاد مزيد من القنوات الآلية وإجراء العديد من عمليات التطوير والتحديث لتقديم خدمات آلية مصرفية عصرية. وإذا تكلمنا بلغة الأرقام فقد ارتفع عدد أجهزة الصرف الآلي (ATMs) العاملة في المملكة خلال عام ٢٠٠٦م بنسبة ٢٢,٥٪ ليبلغ ٦٠٧٩ جهازاً مقارنة بـ ٢٢٣٤ جهازاً في عام ٢٠٠٠م. وارتفع كذلك عدد أجهزة نقاط البيع في عام ٢٠٠٦م بنسبة ١٩,٣ في المئة ليبلغ ٥٢٧٨٤ جهازاً مقابل ١٨٥٢٧ جهازاً في عام ٢٠٠٠م.

## دعم وزارة الاتصالات

وأشاد الجاسر في كلمته بالملتقى بجهود وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لدعم ومساندة قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث أولت الأطر التنظيمية والتشريعية فيه اهتماماً كبيراً، فتمت إعادة هيكلة القطاع بصفة شاملة واستكمالاً لمسيرة التحول إلى مجتمع معلوماتي، قامت الوزارة بإنشاء برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية «يسر» بمشاركة كل من وزارة المالية وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. ويهدف هذا البرنامج إلى تحفيز وتمكين الجهات الحكومية من تطبيق التعاملات الإلكترونية في أعمالها وما تقدمه من خدمات للمواطنين والمقيمين وكافة قطاعات الاقتصاد، ما سيعترب عليه زيادة متوقعة في الكفاءة والفعالية ورفع إنتاجية القطاع العام وتحسين مستوى تقديم الخدمات الحكومية والمساهمة في توفير البيئة الجاذبة للاستثمار في المملكة. ونتيجة لهذا التحسين والتطوير في

المشاريع التطويرية لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات فإن الأخير يقوم أيضاً بدوره الفاعل في دعم القطاع المصرفي وتطويره، لذا كان اهتمام مؤسسة النقد العربي السعودي وما زال منصباً على تسخير التقنية الحديثة لتحسين الخدمات البنكية، حيث قدمت المؤسسة بالتعاون مع البنوك نظم مدفوعات مالية حيوية متقدمة تخدم القطاع المصرفي وعملائه، وسعت المؤسسة إلى ضمان أن تشتمل نظم المدفوعات على الخدمات التقنية الشاملة ومنها خدمات التحويل السريعة للعملاء وتحويل الدفعات المجمعة كالرواتب وما في حكمها للقطاعين العام والخاص، وكذلك خاصية التحصيل المباشر والآلي لفواتير الخدمات والتحويلات المحلية والدولية حتى أصبحت أنظمة المدفوعات في المملكة سندا قويا لتنفيذ الخدمات المصرفية المتقدمة لعملاء القطاع المصرفي، بما في ذلك التحويلات المالية عبر شبكة الإنترنت خلال وخارج أوقات العمل وأن تكون هذه الخدمات متاحة لكافة فئات المجتمع. وخلال العام الماضي ٢٠٠٦م، حققت الشبكة السعودية للمدفوعات عدداً من الإنجازات واستمر النمو في حجم عملياتها الآلية لأجهزة الصرف الآلي ونقاط البيع والبطاقات المصرفية على المستويين الداخلي والخارجي، وسخرت مؤسسة النقد العربي السعودي لهذا الغرض أفضل التقنيات في سبيل تقديم خدمات آية تمتاز بالسرعة والدقة والأمان. ولعل ما حققته الشبكة السعودية من معدلات النمو والإقبال المتزايد للمواطنين لآداء عملياتهم آياً من خلالها بكل يسر وسهولة، كان

الاقتصاد السعودي بين القطاع المالي وقطاع الاتصالات. ولا نحتاج إلى كثير إثبات لهذا التلازم إذا نظرنا إلى اللوم المتبادل بين القطاعين عمن يتحمل المسؤولية عن بقاء القطاع الآخر. ولكن اللوم ليس السمة الغالبة، بل التعاون والتعاقد الذي أنتج قطاعاً مالياً كثف الاستخدام لتقنيات الاتصال الحديثة وما لبث يطالب بالمزيد. ومن هذا المنطلق كثفت شركة الاتصالات السعودية تعاونها مع جميع الشركات العاملة في المملكة سواء في القطاع المالي أو القطاعات الأخرى لضمان حصولها على احتياجاتها من خدمة الاتصالات. وقال الجاسر إنني لست راضياً كل الرضا عما قدمته الشركة خلال السنوات القليلة الماضية، ولكنني من هذا المنبر أؤكد لكم أن الاتصالات السعودية عاقدة العزم على تغيير ذلك بسرعة كبيرة، حيث تضاعف خلال الربع الأول من هذا العام عدد خطوط النطاق العريض الموصلة للعملاء. ووضعت الشركة استراتيجية للتعامل حازمة لمواجهة احتياجات اقتصاد المعرفة الذي وجه خادم الحرمين الشريفين بتحقيقه في المملكة.

### دور مميز للاتصالات السعودية

وبصفته رئيساً لمجلس إدارة الاتصالات السعودية أكد الدكتور محمد الجاسر التزام الاتصالات السعودية رسالة التحول إلى مجتمع معلوماتي، حيث إن الاتصالات السعودية من أهم الجهات التي تدعم البنية الأساسية للتعاملات الإلكترونية من خلال شبكتها لنقل البيانات وخدمات الإنترنت الدولي والمحلي وربط كافة العملاء بها بجميع السبل التي توفرها الشركة، وذلك في ظل تنامي الطلب على خدمات البيانات والنطاق العريض وكذلك خدمات الجوال وتوفر تقنيات الجيل الثالث. وأضاف أن تقنية المعلومات والاتصالات لم تعد ضريباً من الرفاهية وكماليات الحياة، بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من الاحتياجات الأساسية لإنسان هذا العصر، فالخدمات المالية التي أصبحت عصب الاقتصاد الحديث - على سبيل المثال - لا تستطيع القيام بدورها المطلوب دون أنظمة معلومات واتصالات متطورة وسريعة وذات اعتمادية عالية، حيث نلاحظ التلازم الذي صاحب تطور الطلب على خدمة الاتصالات في

البيئة الاستثمارية، شهد قطاع الاتصالات نمواً كبيراً تمثل في اتساع شبكة الاتصالات وانتشار خدماتها للهاتف الثابت والهاتف المتنقل وخدمة الإنترنت وخدمة النطاق العريض (DSL)، فحسب بيانات وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات زادت خطوط الهاتف الثابت خلال الأعوام الثمانية الماضية لتصل إلى ٣,٩٥ ملايين خطاً هاتفياً بنهاية عام ٢٠٠٦م. كما بلغ عدد خطوط الهاتف الجوال بنهاية عام ٢٠٠٦م ١٩,٥ مليون خط. كما حققت خدمة الإنترنت نمواً ملحوظاً خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث زاد عدد المستخدمين من حوالي مليون مستخدم في عام ٢٠٠١م إلى حوالي ٥ ملايين مستخدم بنهاية عام ٢٠٠٦م، وبنسبة انتشار بلغت حوالي ٢١ في المئة، والحال كذلك ينطبق على خدمة النطاق العريض (DSL)، فقد نما عدد العملاء من ١٤ ألف مشترك في عام ٢٠٠١م إلى ٢١٧ ألف مشترك بنهاية عام ٢٠٠٦م، وقد بلغت أكثر من ثلاثمئة ألف خط في نهاية الربع الأول من العام الحالي.

